



العدد ٥

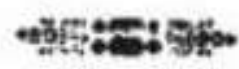
نشرين الثاني ١٩٤٨

مؤامرون اجتماعية وقصص شعبية

مجلة تصدرها الكويت



## ياساكب الدمع



القصيدة التي انماها رئيس تحرير هذه المجلة في احتفال العارف بعيد الهجرة ممثلاً بها الصحافة في الكويت ، وقد أعيدت أغلب ابنتها بالاستحسان والتعفيق .

ياساكب الدمع آلاماً واحزاناً	أضمرت في القلوب والأحشاء زيراناً
قل لي ربك هل فارتقبا لهباً	وهل غدت لبني صييون ميداناً (١)
وكيف خلقت حيفا بعد نكبتها	وهل مررت على عكا ويساناً (٢)
ودبر ياسين حدث عن نجيمتها	فني فجيمتها بت لموتانا (٣)
خف الدخيل اليها وهي آمنة	فراح يذبح أطفالاً ونسواناً
رمى به الترب في آفاته وزغاً	وعله الشر حتى صار ثعباناً
أين الموائيق والامن الذي زعموا	أينكب السلم أرض السلم عدواناً (٤)
دعني أخبرك صفو القول ملتماً	من الحقائق تبياناً وبرهاناً
الحق للمدفع القصاص ليس لمن	يريد من مجلس التفضيل إحساناً (٥)
« لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد	ليسوا من الشر في شيء وإن هانا »
يا أيها القوم هبوا ، ذا اوانكم	عار عليكم انا ما نتمتوا الآن
لموا الصفوف ونادوا كل منتسب	إلى أمية أو عمرو وشيياناً (٦)
وجددوا العزم لاسترجاع حقكم	وزودوا النفس لإقداماً وإيماناً

(١) ضحى النابتة بيود على فلسطين. (٢) ترميز بالجامعة العربية .  
 (٣) جمع في هذا الشطر السوريون والمصريون والعراقيين.

الله اكبر ١١ إن بين اليهود لهم  
 موتوا فني الموت إعلاء لديكم  
 ليس المقام على ذل بنافكم  
 أيقطع الظلم من أحثائنا وطناً  
 ويحجب الحق في ابهى مظهره  
 ما للأسود أراها اليوم قد مسخت  
 هذي الجزيرة ثكلى غير ناجية  
 تلفت لم تجد عدنان فارسها  
 في ذمة الجهل ما تلقاه من خجل  
 والجهل قيد ينوء المبتلون به  
 والجهل إن شاع في قوم فلا يجب

بأرضكم عنوة ملكاً و—اطنانا  
 ويموا الخلد في تكريم رضوانا  
 ولو سلمتم من المقدور ازمانا  
 ويخلق الافك من صيون إنسانا  
 هوى ستالين أو دعوى ترومانا  
 فأصبت بمد ذاك المز حملانا  
 واعظم الرزء ما تخفيه كتماننا ١١  
 ولم تجد في بني فحطان فحطاننا ١١  
 والجهل يوسع من بينه خذلانا  
 والجهل سم يميت الروح أحياناً  
 أن يخضع الصيد للاوغاد عبداً

تقي الغداء لشهر ملؤه أرج  
 لحت فيه تقي العرب قاطبة  
 وقت أنشد من الهام طامته  
 ذكرى الرسول، وقد مد الضلاله  
 يسير حليف النصر مبتماً  
 فخل في معشر أعلى الاله بهم  
 فجردوها من الانهاد مصلته  
 وصيروا الملك غلاباً بقوتهم  
 لا فرق بين غني جاء مفتخرأ  
 تلك البطولات فاسمها مخلدة

من الهدى والتقى وافي فواسانا  
 وشمتم عن جانبه مجد شعبانا (١)  
 ذكرى أفاق لها الاسلام نشوانا  
 نفقاً، ففارق أجاباً وأوطاننا  
 —على الصواب— بحث الخطو هجلانا  
 ديناً، وقوى بهم هدياً وفرقاننا (٢)  
 وزلزلوا من صروح الشرك اركاننا  
 على الحوادث، والأنصاف عنواننا  
 بثوبه، وفقير جاء عرياننا  
 ياسكب الدمع آلاماً وأحزاننا

الكويت : ١ / ١ / ٦٨ هـ

احمر زين الطاف

(١) يتناول في هذا البيت مجتمه محرم، اما مجد شعبان هو ثورة الترمب على الاراك بقيادة الحسين  
 (٢) المشركين، حل بهم الرسول(ص) هم الاوس والخزرج .